دار الـوثـائـق
الـقـومـيـة
بـالـقـاهـرة

الأرشيف السري

محفظـة رقـم
٢٥٣

وثيقة رقم (٧٧٢)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١/٤٩/٩٤
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٤م

موضوع الوثيقة:

بشان: مشاريع الإصلاح في الحجاز.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب المعالي محمود غالب باشا وزير الأشغال العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد رأيت من واجبي المبادرة بكتابة هذه الرسالة لمعاليكم لترسل بالبريد الجوي ريثما أعود إلى مصر في منتصف شهر يناير المقبل - فيتسع الوقت للتحدث في صدد مشاريع الإصلاح في الحجاز. ونتائج تبادل الرأي بيني وبين رجال الحكومة العربية السعودية.

علمت من حضرة رئيس بعثة التنظيم الذي قدم أخيراً من مصر أن التعليمات التي لديه تقضي بأن تعمل البعثة في هدوء على إنهاء الأعمال التي بدأتها والعودة إلى مصر، وأنه تلقى عقب وصوله إلى الحجاز برقية بإعادة السيارات التي لديه لشدة الحاجة إليها في القاهرة، وتمشياً مع هذا الرأي تقضي المصلحة العامة - وما دامت البعثة هنا - إنهاء طريق مكة - عرفات الذي بدئ فيه، بحيث يصبح على أتم وجه وأكمله طبقاً للمعاهدة. وكذلك إتمام ما بدئ فيه من طريق المدينة. أي التحوير الجديد الذي أدخل على الطريق القديم وأمكن به اختصاره

٢٥ كيلو متراً، وهذا ما تفاهمت عليه بحضور سعادة الوزير المفوض مع حضرة الرئيس المذكور الذي أبدى اقتناعه بضرورة إنهاء ذلك قبل سفر البعثة، وبذلك يمكن أن يعتبر إصلاح الأماكن الخطرة في طريق المدينة أو فتح طريق دائم مريح إليها قد تم كذلك.

وهناك مسألة أخرى هينة وهي أنني علمت من سعادة الوزير المفوض أن الحكومة السعودية سبق أن أبدت الرغبة في معاونة بعثة التنظيم لها بالإشراف الفني على إنشاء بعض شوارع بجدة تصل الميناء بأول طريق جدة - مكة الذي قامت به مصر، وعلمت كذلك من وزير المالية هنا أن الحكومة المصرية وعدت فعلاً بوضع المشروع والإشراف الفني عليه، وأن الحكومة السعودية ستقوم بجميع النفقات وستقدم العمال والمواد والإسفلت وليس علينا سوى التخطيط والإشراف الفني، وقد فهمت من حضرة نائب رئيس البعثة أنه يمكن تنفيذ ذلك بعد رفع مدينة جدة وعمل الخريطة اللازمة لذلك، فأرجو تكليف مهندسي المساحة الموجودين هنا برقياً بإتمام ذلك قبل سفرهم، وأن تتولى الوزارة إعداد هذا المشروع وتقديمه في أقرب فرصة للحكومة السعودية.

وبهذه المناسبة لا يفوتني الثناء على نشاط بعثة التنظيم وما قامت به في خلال سنة ونصف من جهود مشكورة لصالح الأراضي المقدسة وللعمل على راحة الحجّاج، وخاصة في استراحاتها وخيامها أثناء تنقلاتهم، وأخص بالذكر بعثة الحج والبعثات الطبية وغيرها. وأرجو الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الصالح العام وخير مصر والإسلام.

وتفضلوا معاليكم بقبول عظيم الاحترام

الوزير المفوض بوزارة الخارجية
وأمير الحج المصري

وثيقة رقم (٧٧٣)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ٣/ ٣ ج٣
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد: ٣ سري
عدد المرفقات: ١
تاريخ الوثيقة: ٦ يناير ١٩٤٥م

موضوع الوثيقة:

بشأن: مكاتبة من الوزير المفوض للشؤون العربية إلى وزير الأشغال المصرية بشأن مشاريع الإصلاح في الحجاز.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية
(الإدارة السياسية والاقتصادية - قسم الشرق)

أتشرف بأن أبعث إلى سعادتكم مع هذا رجاء الإحاطة بصورة من الكتاب الشخصي الذي وجهه سعادة عبدالرحمن عزام الوزير المفوض للشؤون العربية إلى معالي وزير الأشغال العمومية في صدد مشاريع الإصلاح بالحجاز.

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى عبارات الاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة

وثيقة رقم (٧٧٤)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم:
الملف الداخلي: ١/٧/٢٢٢
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات: ١
تاريخ الوثيقة: ١٩٤٥/١/١١م

موضوع الوثيقة:

بشان: وصول مكاتبات.

نص الوثيقة:

تتشرف الإدارة السياسية والاقتصادية (قسم الشرق) بأن ترسل إلى إدارة مكتب رفعة الوزير صورة من كتاب رقم ٤ سري بتاريخ ٦/ ١/ ١٩٤٥م وارد من المفوضية الملكية بمدينة جدة؛ للتكرم بعرضها على معالي الوزير.

مع وافر الاحترام

مدير الشؤون السياسية
والاقتصادية

ورد في ١٩٤٥/١/٣٠م

وثيقة رقم (٧٧٥)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٦مارس ١٩٤٥

موضوع الوثيقة:

بشأن: تقرير عن مد انابيب البترول من بلاد العرب إلى غرب البحر الأبيض المتوسط.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الإدارة السياسية والاقتصادية

أتشرف بإحاطة سعادتكم بأنني تلقيت يوم ٣ مارس الحالي برقية الوزارة الرمزية رقم ٣، فبادرت في نفس اليوم إلى إبلاغ وزارة الخارجية العربية السعودية بأنه بتاريخ ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٥ قد وقع سعادة وزير مصر المفوض بواشنجتون باسم الحكومة الملكية المصري تصريح الأمم المتحدة الصادر في أول يناير سنة ١٩٤٣، وفي ٤ مارس تلقيت كتاباً من هذه الوزارة تخبرني فيه بتسلم خطابي وبأنها عملت بما جاء فيه. ثم علمت بعد ذلك بنبأ لم أتأكد من صدقه يتضمن أن الحكومة العربية السعودية كانت قد فكرت في أن تنيب عنها سعادة وزير مصر المفوض بواشنجتون ليوقع باسمها هذا التصريح، ولكن الصعوبات بدت في سبيل تحقيق هذه الفكرة اضطرت للعدول عنها، ورأت أن يقوم بذلك مندوبها الأول لمؤتمر سان فرانسيسكو (موضوع برقية الوزارة المؤرخة

٦ مارس)، وغالب الرأي أنه سيكون سمو الأمير فيصل وزير الخارجية السعودية وسيكون من بين المندوبين سعادة الشيخ حافظ وهبة .

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى عبارات الاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة

وثيقة رقم (٧٧٦)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: محرم - صفر١٣٦٥هـ - ديسمبر١٩٤٥ - يناير ١٩٤٦م

موضوع الوثيقة:

بشأن: المسائل التي درسها المستشار المصري المنتدب لدى الحكومة العربية السعودية.

نص الوثيقة:

المسائل التي درسها حضرة الدكتور محمد عبدالمنعم رياض بك المستشار بمحكمة الاستئناف الوطنية بالإسكندرية بالقطر المصري والمندوب للحكومة العربية السعودية في محرم - صفر ١٣٦٥هـ ديسمبر ١٩٤٥ - يناير ١٩٤٦م.

١- سن قانون مقاطعة البضائع الصهيونية.
٢- نظام الشركات.
٣- شركة إبراهيم شاكر وتوتشل.
٤- المشروع المقدم من شركة هانكي.
٥- مشروع الطيران المدني.
٦- مشروع موظفي الطائرة الملكية.
٧- التعاقد مع الشركة الأمريكية لتقديم طائرات والمشروع الإنجليزي.
٨- شراء طائرات بمعرفة الحكومة.

٩- إدارة مطار الظهران ومنح الحرية الخامسة للطيران فوق الأراضي السعودية.

١٠- مسألة رشيد عالي.

١١- مسألة الاتفاقية الخاصة بالسلك البحري بين المملكة السعودية وشركة الإيسترن (واستثناء المراسلات مع أمريكا ووضع المكاتبات في هذا الشأن).

١٢- مسألة تفسير عقد امتياز البترول.

١٣- وضع نظام للالتزامات.

١٤- وضع نظام للشركات المساهمة.

١٥- وضع شروط مناقصة للإنارة والمياه والترام المكي (من مكة لجدة).

١٦- درس مسألة الحجر الصحي.

١٧- مسألة الجنسية السعودية المزدوجة مع جنسية أخرى.

١٨- مسألة وضع نظام لتعويض العمال والاطلاع على اقتراحات شركة الزيت بهذا الصدد.

١٩- وضع نظام للعمل والعمال بصفة عامة.

٢٠- مسألة معاملة العمال في شركة الظهران.

٢١- وضع مذكرة بشأن الدفع ذهبًا لربح الحكومة من شركة الزيت ومناقشة محامي الشركة .

٢٢- مشروع تنظيم الإحسان في البلاد العربية السعودية.

٢٣- مسألة الطريق بين جدة والمدينة المنورة.

صورة طبق الأصل

مصطفى ياسين

وثيقة رقم (٧٧٧)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ٢/٣٢
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد: ٢ سري
عدد المرفقات: ٥
تاريخ الوثيقة: ١٢ صفر سنة ١٣٦٥هـ (١٥ يناير سنة ١٩٤٦م)

موضوع الوثيقة:

بشأن: انتداب مستشار بمحكمة الاستئناف الوطنية بالإسكندرية للعمل كمستشار للحكومة العربية السعودية.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

أتشرف بأن أنهي إلى سعادتكم أن صاحب العزة الدكتور محمد عبدالمنعم رياض بك المستشار بمحكمة الاستئناف الوطنية بالإسكندرية قد انتدب مستشاراً للحكومة العربية السعودية لمدة شهر تقريباً (محرم - صفر ١٣٦٥هـ الموافق ديسمبر ١٩٤٥ - ١٩٤٦م)، وقد أنجز عزته أثناء فترة الانتداب المسائل التي درسها والمبينة تفصيلاً بالكشف المرافق.

ويبين من مراجعة الكشف مار الذكر أنها طائفة من المسائل الحيوية الخطيرة ذات الأثر البعيد في ميادين الاقتصاد والسياسة والعمران والاجتماع،

بل إنها لخطورتها، وقد بلغت الثلاثة والعشرين عدًا، كفيلة بتغيير معالم الحياة في البلاد، والسير بها قدماً في مدارج التقدم.

وتجدون سعادتكم مع هذا خطابين أحدهما وجهه عزته لمعالي وزير المالية العربية السعودية شاكرًا لمناسبة عودته إلى مصر. ويبدو أن وزارة المالية السعودية أرادت أن تقدم له مكافأة على المهمة التي قام بها فاعتذر عن قبولها للأسباب التي أوردها في الكتاب واعتزازاً بالكرامة. أما الخطاب الثاني فموجه إلى معالي الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة ووزير الخارجية بالنيابة.

ويجب علي في النهاية أن أنوه بالنشاط الجم الذي أظهره عزته في الاضطلاع بمهمته، وأن أشيد بالجهود المضنية التي بذلها للقيام بأعماله، فضلاً عما توفر له من الكفاءة والخبرة والرغبة الصادقة في النهوض بالواجب على أكمل وجه، وهو فوق هذا وذاك قد حاز تقدير حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ونال إعجاب أولي الأمر وملك قلوب مستمعية والمتحدثين إليه، وقد سمعتهم يقولون إنه استطاع أن ينجز في شهر واحد ما لا يتمكن غيره من تنفيذه في سنة بل سنوات، وإني أشهد أنه قد أدى الرسالة أحسن الأداء وكان مثالاً طيبا للكرامة وعزة النفس، واكتسب في الفترة الوجيزة التي قضاها هنا صداقة الناس وإعجابهم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة
إمضاء
علي فهمي العمروسي

وثيقة رقم (٧٧٨)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٩ صفر سنة ١٣٦٥هـ

موضوع الوثيقة:

بشأن: شكر المستشار المصري للحكومة السعودية.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب المعالي وزير مالية الحكومة السعودية

سيدي العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تسمحوا لي قبل مغادرة البلاد السعودية العزيزة أن أعبر لمعاليكم ولجميع حضرات الإخوان عن موفور امتناني لما غمرتموني به جميعاً من أفضال عميقة، فقد كنت أشعر في كل يوم قضيته في هذه البلاد بل في كل ساعة بسعادة لا أستطيع أن أجد ما يكفي للتعبير عنها من عبارات. ولهذا أستميحكم عذراً إذا عجزت عن إبداء شكري بالقول أو بالكتابة، وتركت إلى الله سبحانه وتعالى أن يثيبكم خير الثواب.

وإني أكرر ما قلته لمعاليكم من استعدادي الدائم لأداء أية خدمة أستطيع القيام بها لهذه البلاد العزيزة، وأرجو ألاّ تحرموني من أن أقوم بنصيب متواضع من بعض الواجب البسيط بجانب ما تقومون به من عمل عظيم.

بقيت مسألة صغيرة أرجو أن تغفروا لي ذكرها، وهي مسألة المظروف الذي أعيده مع الأخ السيد السامي الكتبي، والذي يحول دون تشرفي بقبوله وضعي كمستشار في الهيئة القضائية المصرية؛ لأن قانون استقلال القضاء الذي ينظم أعمال هذه الهيئة في مصر يمنع بتاتاً هذا القبول.

ويقيني أن معاليكم تقدرون هذا الوضع كل التقدير، وإني أعتقد أن ما أحطتموني به من رعاية كريمة تبيح لي أن أتشرف بأن أعد نفسي واحداً من الأسرة التي تعمل لخدمة هذه البلاد، وأرجو ألاّ تحرموني من هذا الشرف الكبير.

وإني يا سيدي العزيز - أدعو الله أن يسعدني بلقائكم في أقرب الأوقات، وأن يديم عز هذه البلاد العظيمة وسؤددها في ظل عاهلها العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز - أعزه الله وأيده بروح من عنده.

وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى عبارات شكري واحترامي

المخلص

محمد عبدالمنعم رياض

جدة في ٩ صفر سنة ١٣٦٥

وثيقة رقم (٧٧٩)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٩ صفر سنة ١٣٦٥هـ

موضوع الوثيقة:

بشأن: شكر المستشار المصري لرجال الحكومة العربية السعودية.

نص الوثيقة:

معالي الشيخ يوسف ياسين
سيدي العزيز
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - وبعد،

فقد كنت أود أن أقابلكم وأصافحكم في هذه البلاد العزيزة قبل مغادرتي لها، ولو أنه قد تخاطبنا روحياً على البعد إذ وصلتني برقيتكم اللطيفة في مدينة الرسول ﷺ .

وإني - يا سيدي العزيز - لأذكر بفخر وسرور العمل بجانبكم، ولا أنسى الأوقات السعيدة التي قضيتها في وزارة الخارجية السعودية، وأدعو الله أن يوفقكم في عملكم العظيم، ويسدد خطاكم، ويسعد البلاد العربية السعودية العزيزة وأهلها الكرام في كنف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبدالعزيز، وفي ظله الظليل.

أرجو بهذه المناسبة أن أقدم لحضرات موظفي الخارجية الذين تفضلوا بالمعاونة أثناء إقامتي في جدة أطيب الشكر لجهودهم القيمة، وأوفر الإعجاب لمهمتهم العالية، وأخص بالذكر منهم حضرات الأساتذة علي عوض وفريد أفندي بصراوي وعبدالسلام فارسي.

وتفضلوا يا سيدي الصديق العزيز

بقبول موفور احترامي وشكري وأطيب تمنياتي وسلامي

المخلص

محمد عبدالمنعم رياض

جدة في ٩ صفر ١٣٦٥

وثيقة رقم (٧٨٠)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ١٩ مارس ١٩٤٦م

موضوع الوثيقة:

بشأن: ملخص كتاب المفوضية الملكية بجدة عن تصريح جلالة الملك عبدالعزيز أمام لجنة التحقيق الإنجليزية الأمريكية.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

نشر هذا التصريح في جريدة أم القرى ويتلخص فيما يلي:

١- تشرفت اللجنة بمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز يوم ١٩ مارس سنة ١٩٤٦م، وأعربت بعد تبادل التحية عن رغبتها في الاستماع إلى آراء جلالته في موضوع فلسطين.

٢- أبان جلالته للجنة أن موضوع فلسطين يهمه كثيراً، وأنه وجميع العرب أصدقاء للحلفاء، وأنه يرى أن مصلحة العرب مسلمين ومسيحيين دوام الصداقة والاتفاق معهم وهذا من مصلحة الحلفاء أيضًا وهو ما نصح به أثناء الحرب للعرب والمسلمين ولا سيما مسلمي الهند.

٣- ثم تكلم جلالته عن تاريخ فلسطين وعداوة اليهود للمسلمين وسعيهم في إحداث فتنة بين العرب وصديقتهم بريطانيا وأمريكا.

٤- ووضح جلالته أن السبب في تأخر العرب عن اليهود كونهم مضطهدين، وهذا ما سبب تقدم اليهود عليهم في الزراعة وغيرها، ويضاف إلى ذلك تساهل الإنجليز مع اليهود رغم اعتداءاتهم المتكررة عليهم.

٥- وقال جلالته: إن اليهود يزعمون أن المستحيل على العرب أن يحاربوا من أجل فلسطين، والواقع أن الحرب لو كانت بين العرب واليهود لما تأخر العرب عن خوضها، ولكن دفاع بريطانيا عن اليهود يجعل الحرب بينها وبين العرب وهذا لا يحبه العرب وليس في مصلحة بريطانيا.

٦- ثم تكلم جلالته عن مقابلته للرئيس روزفلت في العام الماضي وحديثه معه بشأن فلسطين، ووعد الرئيس روزفلت له أنه لن يعمل أي عمل ضد العرب في فلسطين، وقد أطلع جلالته المستر تشرشل على هذا الحديث وعلى الوعد الذي وعد به الرئيس روزفلت فوعد المستر تشرشل بأنه يقوم بالواجب من قبله في مساعدة العرب وعدم الإجحاف بحقوقهم.

وثيقة رقم (٧٨١)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ٤/٢/٣٦
رقم الإفادة: ٩
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٢٨ إبريل ١٩٤٦م

موضوع الوثيقة:

بشأن: تصريحات لجلالة ملك المملكة العربية السعودية أمام لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

أتشرف بإحاطة سعادتكم خبراً أنني أشرت في خطاب رقم ٧ سري بتاريخ ٢٧ مارس الفائت إلى المذكرة التي قدمها جلالة ملك المملكة العربية السعودية في صدد القضية الفلسطينية إلى لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية، ووعدت بموافاة الوزارة بتصريحات جلالته في هذا الشأن؛ لذا أرفق ٤ نسخ من جريدة أم القرى متضمنة لهذه التصريحات بعددها رقم ١١٠٢ بتاريخ ١٢ إبريل الحالي.

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة
علي فهمي العمروسي

وثيقة رقم (٧٨٢)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ١٩٤٧/١/٨م

موضوع الوثيقة:

بشان: وجود بعثة أمريكية واخرى بريطانية في المملكة العربية السعودية لتنظيم الجيش السعودي.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
مكتب الوزير

ملخص كتاب المفوضية الملكية في جدة

المؤرخ في ١٩٤٧/١/٨م

وصلت أخيراً إلى المملكة العربية السعودية بعثة حربية بريطانية لتنظيم الجيش السعودي، وهناك بعثة أمريكية لتدريب الضباط والجنود على استعمال الآلات الحديثة، ولكنها غادرت البلاد في صيف سنة ١٩٤٦م حتى لا يقال أن هناك احتلالاً أمريكيًا، ولجأت الحكومة السعودية بعد ذلك إلى إيفاد ضباطها للتمرن في المعسكرات البريطانية في مصر حتى تتفادى انتشار أفراد البعثات الأجنبية في بلادها.

وجلالة الملك ابن سعود مهتم غاية الاهتمام بتنظيم الجيش، وربما كان بعض أسباب هذا الاهتمام حضوره الاستعراض العسكري الذي أقيم أثناء زيارته لمصر.

وثيقة رقم (٧٨٣)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ١/٤
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات: ١
تاريخ الوثيقة: ٢٣ مارس ١٩٤٧م

موضوع الوثيقة:

بشأن: الاحتفال بذكرى توقيع ميثاق جامعة الدول العربية.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

أتشرف بأن أرفع إلى معاليكم أن ذكرى توقيع الميثاق ميثاق جامعة الدولة العربية كانت أمس، وقد رفعت الحكومة السعودية الأعلام على دواوينها، واتفقت أنا وممثلي [كذا!] الدول العربية على رفع الأعلام على المفوضيات، وقد دعي نائب وزير الخارجية الشيخ يوسف ياسين إلى مأدبة شاي في خيام نصبت على ربوة على شاطئ البحر خارج مدينة جدة، وحضر الحفلة رجال السلك السياسي كلهم، وكثير من رجال الحكومة السعودية، وأعيان جدة ومكة. وألقى الشيخ يوسف كلمة تجدونها مع هذه الرسالة.

وتفضلوا معاليكم بقبول أسمى عبارات الاحترام

الوزير المفوض
إمضاء
عبدالرحمن عزام

بسم الله الرحمن الرحيم

سادتي:

أحيي في هذا الموقف حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي كان دعامة من دعائم الجامعة العربية، وعمل لها دائباً في كل المواقف منذ نشأتها وإلقاء مقاليد السياسة العربية إليها، كما أحيي حضرات أصحاب الجلالة والفخامة سائر ملوك العرب ورؤسائهم الذين كانوا ومازالوا النبراس المقتدى في تأييد هذه الجامعة العزيزة على العرب أجمعين.

وأني لأشكر لكم جميعاً تفضلكم بحضور هذا الحفل، وأحمد الله أننا نجدنا في عامنا الرابع لوضع ميثاق جامعة دولنا العربية، ونرانا قد خطونا خطوات موفقة في طريقنا إلى أهدافنا التي رسمناها في ميثاق جامعتنا، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥م الموافق ٨ ربيع الثاني ١٣٦٤هـ وقعنا في القاهرة ميثاق [كذا!] تعهدت فيه الدول العربية وتعاقدت على العمل لخير العرب أجمعين، ودفع العدوان عنهم والسعي للصالح العام غير باغين ولا معتدين، نسعى لما يصلح أمرنا بيننا ونعمل على حفظ استقلالنا والذود عن كياننا، والعمل لتأمين حرية كل عربي واستقلاله حتى يستطيع المشاركة بقسطه في خدمة السلم والحضارة. وليس لدينا من القوة الفتاكة ما لغيرنا لتنفيذ خططنا تحت جبروت القوة، وكل ما نملكه هو الحق وحده والدفاع عن الحق، هذا دأبنا وتلك خطتنا الآن وكذلك كان شأن سلفنا في الزمن الغابر، فقد قام في هذا الوطن المقدس منذ ألف وثلاثمائة سنة ونيف من أضاء للعالم سبيل الهداية والرشاد ودعاهم للحق والإيمان به والعمل له، فلم يكن لديه سلاح غير الدعوة إلى الحق وتبيانه بلسان عربي مبين. فانتشرت دعوته في الآفاق واستجابت لها القلوب قبل الجوارح وكانت الرومان وفارس أكثر عددًا ولكنهم إزاء الإيمان الصحيح والحق الصريح وقعت صرعى لا تلوي على شيء، كذلك كان شأن قومنا فيما مضى وهو دأبنا في المستقبل.

وأساس ميثاق جامعتنا الذي نحتفل بذكراه اليوم هو الدعوة إلى الحق والمحافظة عليه. ومن ذا الذي يلوم العربي إذا فكر في أخيه العربي في مشارق الأرض ومغاربها أو عمل على نصرته أمر طبيعي. ومن ذا الذي يلوم البريطاني إذا دافع عن مصلحة أبناء جلدته في سائر مواطنهم. ومن ذا الذي يلوم الأمريكي إذا دافع ذلك الدفاع حتى يعيش أبناء قومه في راحة واطمئنان. من ذا الذي يلوم أي أمة أو قوم يعملون لنوال حقهم المشروع؟ تلك هي مبادئنا في الميثاق وهي التي عملنا ونعمل من أجلها، لن يردنا عن المطالبة بحقنا قوة أو سلطان مهما عظمت وتظاهرت.

لقد حصلنا بعد توقيع ميثاق جامعتنا على حقوق كثيرة لم تكن عدتنا في نوالها إلا قوة الحق في أيدينا، وإن كنا لا ننسى مساعدات لقيناها في سبيل ذلك، كنا ولا نزال نعمل بحفظ صداقتنا معهم، ولقد قيل لنا غير مرة حينما أعطت الحكومة البريطانية وعد - بلفور - وفتحت أبواب فلسطين لمهاجري اليهود من سائر الأنحاء: إن الأمر قد انقضى ولا قبل للعرب بقوات بريطانيا التي تعضد الوطن القومي. ولكن العرب ظلوا يعملون دائبين للدفاع عن حقوقهم حتى ظهر الحق وأعلنت بريطانيا أنها قد أوقفت متابعة سيرها في تأييد هذه الفئة من اليهود بعد أن آوتهم ونصرتهم، فجاء اليهود وجازوها بم لم يسجل له التاريخ مثيلاً من اللوم ونكران الجميل .

ولقد قيل لنا يوم أن ناصرت الولايات المتحدة مشروع تقسيم فلسطين في هيئة الأمم المتحدة: إن الأمر قد انقضى ولا قبل للشعب العربي بمقاومة دولة لها القدح المعلى في القوة والبأس، ولكن العرب - الذين كانوا ولا يزالون يؤمنون بحقهم ولم ييئسوا من العدل - ظلوا مثابرين في طريقهم، إلى أن انبلج الحق ورأت حكومة الولايات المتحدة أن تأييد تقسيم هذا الوطن العربي ومنح أكثره لهذه الفئة لا يمت إلى العدل بشيء.

ومن أجل ذلك سنظل مثابرين في المطالبة بحقنا وبكل ما لدينا من وسائل عاملين في سبيل السلم وداعين لتحقيق العدل حتى نحقق لأمتنا ما رسمناه في أهداف ميثاقنا، ونبسط أيدينا لكل صديق ونقبضها عن كل معتد علينا أو مظاهر للمعتدين، إن دعينا إلى الحق حق وعدل أسرعنا، وإن دعينا إلى الظلم وخسف يراد بنا رفضناه وأبيناه، ذلك منهاجنا في كل ميدان من الميادين.

تلك سيرتنا في مواقفنا السياسية وإن كنا لم نقتصر على ميدان السياسة، فلقد قطعنا أشواطًا غير قليلة في ميدان التعاون العلمي والاقتصادي والاجتماعي وغير ذلك من شؤون التقدم والحضارة، لنكون عضواً فعالاً نافعاً في مجموعة الأمم. وإنا نسأل الله أن يعيد هذه الذكرى على الأمة العربية وقد حققت ما تبتغيه من أهدافها، كما نأمل أن تعود هذه الذكرى والعالم قد وصل إلى الاستقرار والسلام الذي ينشده.

والسلام عليكم

وثيقة رقم (٧٨٤)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ٣١/١/١٣٧
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: القاهرة في ديسمبر سنة ١٩٤٧م

موضوع الوثيقة:

بشأن: بعثة الشرف المصرية في موسم الحج عام ١٣٦٦هـ.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

أتشرف بأن أعرض على سعادتكم فيما يلي تقريرًا عن إقامة بعثة الشرف المصرية لموسم الحج هذا العام، من يوم السبت ١٨ أكتوبر إلى يوم الخميس ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٦م.

في الساعة ٣٠و١ بعد ظهر يوم السبت ١٨ أكتوبر وصلت الطائرة المصرية مطار جدة تقل معالي أحمد محمد خشبة باشا أمير الحج وعضوي البعثة وأربعة موظفين (كما كان المعروف من قبل)، والطيارين الأربعة ومساعدين لهم (وقد دعاهم معالي الأمير لتأدية فريضة الحج بعد أن كان المفهوم أنهم سيعودون في الحال إلى مصر) وتابعان. كما وصل على الطرادة الأمير فاروق الحاملة لطرود الكسوة الشريفة ضابط وكونستبل ومعهما عشرة من الجنود والعمال وسواق.

وكنا في المطار ساعة الوصول وقد أوقفونا على بعد، ونزل معالي الأمير ومن معه وكانت سيارتهم معدة على بعد ٣ أمتار من الطائرة، فاستقلوها في الحال إلى الساحل البحرية حيث كان في انتظارهم اللانش الخاص بمعالي وزير المالية، وقد أقلهم إلى جزيرة سعد ليقيموا مدة الحجر الصحي وقدرها خمسة أيام.

أما الاستقبال في المطار فكان جافاً نوعا ما وغريباً من الناحية الأخرى. فلم يكن هناك من الرسميين غير طبيب المطار (وهي ملاحظة قدمتها للحكومة التي أجابت بأن الاستقبال الرسمي سيكون عند عودتهم من الحجر الصحي)، وغريب في أن يشترك في استقبالهم ويصافحونهم أشخاص لا شأن لهم بهذه الإجراءات كموظفي المطار الإداريين، وهم مختلطون بنا في كل زمان ومكان (وقد اعترفت السلطات السعودية بأن هذا خطأ).

وفي مغرب نفس اليوم تكلم حضرة عبدالقادر زعتر بك عضو البعثة ومدير إدارة الحج تليفونيًا وأخطر زميلي الأستاذ أمين سوكة بأن معالي خشبه باشا متضايق من جو الجزيرة ويطلب الاتصال بالشيخ سرور الصبان وكيل وزارة المالية المساعد لتدبير محل آخر يلائم معاليه لقضاء مدة الحجر فيه. فلما أبلغني زميلي ذلك أسرعت إلى الشيخ سرور في منزله وعرضت عليه الأمر، فأمر سعادته الطبيب المختص بالاتصال بمعاليه وسؤاله عما يطلب، ثم وعدني في الوقت نفسه بالسفر إلى مكة في الحال والسعي هناك لفك هذا الحجر، وقد بينت له أثناء حديثي أن دولة النقراشي باشا لما سافر ومعه أعضاء الوفد المصري إلى لبنان لحضور اجتماعات الجامعة العربية لم تجر عليهم ما هو جار الآن في جدة، وهي ملحوظة قدر وجاهتها سعادة الوكيل.

ولم أقف عند هذا الحد بل أسرعت كذلك إلى فندق جدة حيث يقيم الدكتور عبدالعزيز عزام وهو بكتريولوجي مصري دعته الحكومة السعودية إلى إنشاء معامل في إدارة الحجر الصحي بها (ولم تعلم المفوضية بشأنه إلا بعد وصوله وزميلين له بأسبوع تقريبا)، وأخبرته بذلك أملاً أن أجد فيه وهو مصري

مثلنا مساعدًا في تسهيل مأموريتنا وتقديم الروح الواجبة لمعالي خشبه باشا وسائر المواطنين، وقد فهمت منه أن الباشا مرتاح وسره مالاقاه من الضيافة والإكرام، ولكن يجب أن تقضي بعثة الشرف مدة الحجر بتمامها وأن لا سبيل غير ذلك.

ولما كنا قد سمعنا من كثير من المصريين الذين حجزوا في تلك الجزيرة بسوء الإقامة وندرة الطعام بله نظافته أسرعت إلى الشيخ سرور وعرضت عليه أن تقوم المفوضية من ناحيتها بإعداد الطعام وإرساله إلى الجزيرة بواسطة لنش أرجو أن تضعه الحكومة السعودية تحت طلبنا، ولكن سعادته رفض هذا في كثير من الكرم واللطف وقال إن معالي خشبة باشا ومعاونيه جميعًا في ضيافة الحكومة طول المدة، وأنهم قد أعدوا لهم طباخ [كذا!] وخادمين خصوصيين.

وكنا كثيراً ما نطلب الاتصال بهم تليفونيًا كما كانوا هم يحاولون التكلم معنا (كما علمنا منهم بعد خروجهم)، فكانوا يقولون لنا كما كانوا يقولون لهم: إنه لا يمكن الاتصال لأنه لا توجد خطوط موصلة، فلما شكوت ذلك للدكتور عزام وافق على رأيهم لأن الخطوط مقطوعة، وقد علمت بعد ذلك أن الرغبة في أن نتصل ببعضنا كانت هي المقطوعة.

ثم علمنا أخيراً أن معالي خشبة باشا رضي بالأمر الواقع وكان الزمن يمر، وعلمنا كذلك من الأطباء الحكوميين أن من الممكن أن يخرج معاليه بعد ظهر الثلاثاء ٢١ أكتوبر، ولكن الدكتور عزام قال: إن الخروج سيكون صباح الأربعاء ٢٢ منه.

وأخيراً تقرر خروجهم صباح يوم الأربعاء ٢٢ أكتوبر وقد استقبلناهم على الميناء واشترك في استقبالهم عدد من الموظفين، ومن المصريين جميع أعضاء المفوضية وموظفو مأمورية الداخلية المصرية، وقد دعونا معاليه للإحرام في دار المفوضية وتناول الفطور فتفضل وقبل دعوتنا ومعه جميع الأعضاء والموظفين.

وقد زاره في المفوضية سعادة قائمقام جدة معتذراً أنه عاد من مكة خصيصاً

لاستقبال معاليه ولكنه وصل متأخراً، وكان من المعتاد أن يشترك سعادته في استقبال أمير الحج.

وبعد قليل استقل معاليه السيارة المعدة لتنقلاته ومعه مساعد الأمير والقائم بأعمال المفوضية. وتبعنا باقي الإخوان والزملاء ثم استراح قليلاً في أوتيل مصر بمكة، وخرجنا بعدها إلى قصر جلالة الملك حيث حظي بمقابلة سمو الأمير سعود ولي العهد مسلمًا وكنا معه.

وكانت المقابلة ودية للغاية اعتذر سموه الملكي فيها عمّا لاقاه وإخوانه من تعب في الحجر الصحي، ثم سلمه معاليه الخطاب الخاص المرسل من حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم إلى حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود.

وقضينا طيلة اليوم إلى صباح الخميس التالي في الأوتيل، ثم خرجنا إلى عرفات حيث صعدنا الجبل ودعونا لمليكنا المفدى بطول العمر والتأييد، والوطن العزيز بأن يرفع الله عنه مآسي الوباء وأن يحقق آماله الكبار. ونزلنا في المغرب إلى المزدلفة، فإلى منى، وفضل معاليه النزول رأسًا إلى مكة حيث اختار الإقامة في أوتيل مصر مدة ثلاثة الأيّام المعتاد قضائها [كذا!] في منى، وكان الباشا يأتي من منى في الصباح ويعود إليها بعد الظهر للزيارات العادية واستقبال المهنئين.

وقد حضرنا حفلة العيد في القصر الملكي بمنى حيث قام الجيش السعودي بعرض وحداته، وقام كذلك النجديون باستعراض جميل تزعمه سمو الأمير عبدالله الفيصل وسعود تركي حفيدي [كذا!] جلالة الملك.

وزار معاليه سمو الأمير عبدالله الفيصل نائب والده الأمير فيصل في خيمته الخاصة بمنى، وفي هذه المقابلة عبر سمو الأمير عن شكره وشكر بلاده عمّا تلقاه من مساعدات مصر في شتى فروع الإنشاء والتعمير، وذكر جلالة الملك فاروق بالخير والاحترام.

وانتهت أيام منى ونزلنا نهائيًا إلى مكة، وقد قام معاليه ببعض الزيارات

الرسمية، وفي زيارتنا لمعالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية عبر خشبه باشا عن رغبته في التشرف بمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز، وقد أسرع الوزير بنقل هذه الرغبة إلى سمو الأمير سعود الذي بعث بها في الحال إلى الرياض.

وفي منتصف الليل (يوم السبت أول نوفمبر) وصل معالي خشبه باشا وبقية البعثة من مكة، وزرتهم في دار الضيافة صباح الأحد ٢ نوفمبر، وفهمت منهم أن المقابلة لم تتم بحجة وجود عطل في الطائرة السعودية، وكذلك قرر الباشا زيارة المدينة المنورة بطائرته ومن هناك إلى مصر رأسًا.

وفعلاً سافر معاليه بالطائرة المصرية إلى المدينة على أن يغادرها إلى مصر نهائياً، ولكن بعد عودتي من المطار كلمني معالي الشيخ يوسف ياسين تلفونيًّا وطلب مني أن أقابله، وقد فهمت منه أنه لم يكن هناك ما يدعو لعودة خشبة باشا أو غضبه من القول أمامه بعطل الطائرة، فإن جلالة الملك أمر أن تعد طائرته الملكية الخاصة لتقل معاليه وأن العطل بسيط جداً وسينتهي بعد وقت قصير، ويرجو أن أتصل سريعاً بخشبة باشا، حتى لا يعود إلى مصر، وذكر الشيخ يوسف أنه قد أسيء نقل الكلام إلى الباشا، وفعلاً أرسلت لمعاليه برقيًّا بأن الطائرة الملكية السعودية ستكون معدة وأرجوه انتظار الموعد والبرنامج، ثم أرسلت له برقية أخرى بأن الموعد تحدد يوم الاثنين ٣ نوفمبر، وسألت معاليه بناء على طلب الشيخ يوسف: هل يرغب في حضور الطائرة إلى المدينة؟

ولكن الشيخ يوسف عاد وقال: إنه يرجو أن يحضر خشبة باشا إلى جدة حيث توجد بعض الأعمال معدة، ومطلوب عرضها على جلالة الملك بالرياض. ثم هناك شخصيات أخرى يرغب جلالته في مقابلتها ويريدون أن يقوم الجميع في الطائرة المعدة لخشبة باشا، فأبرقت إليه بذلك . وفعلاً عاد معاليه صباح الاثنين المبكر بالطائرة المصرية إلى جدة، واستقل في الحال الطائرة السعودية إلى الرياض، حيث قضى إلى يوم الأربعاء حين عاد إلى جدة في صباحها، وقد رأى معاليه أن تكون الزيارة خاصته فلم يصحب معه غير سكرتيره الخاص وتابعه.

وقد زار المفوضية الملكية واستقبل فيها بعض الزوار الممتازين، وخرج عند الظهر إلى القصر الملكي حيث استقبله سمو الأمير سعود مودعًا، وقد ودعه سموه أكرم توديع ورجاه تبليغ سلامه إلى جلالة الملك ودولة رئيس الحكومة وبقية الإخوان.

وقضى معاليه بقية الأربعاء في جدة يقوم ببعض الزيارات، وفي صباح الخميس ٦ نوفمبر قامت الطائرة المصرية إلى أرض الوطن تقل في رعاية الله وعنايته أمير الحج وبعثته.

وفي يوم الأربعاء ١٢ نوفمبر تلقيت برقية الخارجية الخاصة بمخالفة الحكومة السعودية للمعاهدة الصحية لسنة ١٩٢٦م في تطبيق إجراءاتها الاستثنائية بشأن وباء الكوليرا، فأسرعت بنقل هذا الرأي إلى الخارجية السعودية، وبعد وصول مذكرتي بساعتين كلمني الشيخ يوسف ياسين (وكان معاليه غائباً في بيروت لحضور اجتماعات الجامعة العربية أثناء الاستعداد لاستقبال معالي خشبه باشا)، وقال لي: إنه فهم أن كل ما أعد للباشا كان بالاتفاق بيني وبين الدكتور عبدالعزيز عزام، فأجبته بأني لم أكن مطلقًا على اتصال بالدكتور عزام في هذا الصدد، ولما ذكرت لمعاليه كيف استقبل دولة النقراشي باشا في بيروت أكتوبر الماضي لحضور اجتماعات الجامعة وأنه لم يحجز في الحجر الصحي، أجاب معاليه بأنه كان إجراء استثنائي [كذا!]. وأضاف أن حكومة بيروت كانت أولى الحكومات التي منعت الاتصال بمصر بمناسبة ظهور وباء الكوليرا بها. وهو لا يريد أن تسيء الحكومة المصرية فهم الإجراءات الاستثنائية التي قامت بها الحكومة السعودية في تطبيق المعاهدة الصحية المنوه عنها في مذكرتي، وأنه سيعد رداً ملائما سيرسل به إلي اليوم أو غدًا، فشكرت معاليه على ذلك وأجبته إنني في الانتظار.

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الإجلال والاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة
إمضاء ( )

وثيقة رقم (٧٨٥)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ٥/٢٣/٣٩
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات: ١
تاريخ الوثيقة: إبريل ١٩٤٨م

موضوع الوثيقة:

بشان: طلب من وزير الخارجية إلى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء بطلب خبراء فنيين في شؤون المصارف والإصدار.

نص الوثيقة:

حضرة صاحب العزة وكيل وزارة المالية

أتشرف بإحاطة عزتكم بأن مفوضية المملكة العربية السعودية بمصر بعثت لهذه الوزارة مذكرة رقم ٥٠٢ (٣/٢٣/٤٨) المؤرخة ٤ إبريل الجاري المرسلة صورتها مع هذا، وترجو فيها التوسط لدى الجهات المصرية المختصة للموافقة على إيفاد بعض الخبراء الفنيين في أعمال المصارف إلى المملكة العربية السعودية لدراسة شؤون النقد وإنشاء مصرف أهلي بها، والرجاء التفضل بالنظر في إجابة هذا الطلب تحقيقاً لرغبة الحكومة السعودية الشقيقة في الاستعانة بالأخصائيين المصريين على النهوض بهذا المشروع الحيوي.

وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام

وكيل الخارجية

وثيقة رقم (٧٨٦)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ٣/ ٤٨/٢٣
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٢٥ جمادى الأولى ١٣٦٧هـ الموافق ٤ إبريل سنة ١٩٤٨م

موضوع الوثيقة:

بشأن: اقتراح بإنشاء مصرف أهلي في المملكة العربية السعودية.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
مفوضية المملكة العربية
السعودية - بمصر
عدد ٥٠٢

(مذكـــــــــرة)

تهدي المفوضية الملكية العربية السعودية أسمى تحياتها إلى وزارة الخارجية الملكية المحترمة بمصر، وتتشرف بإفادتها أنه بناء على ما جرى عرضه للأنظار السامية بصدد المصرف الأهلي المقترح وفيما يتعلق بالشؤون النقدية في بلاد جلالة الملك المعظم، فقد صدر الأمر الكريم بأن تستعين الحكومة الملكية العربية السعودية في درس هذا المشروع بأخصائيين من الخبراء الفنيين في شؤون المصارف والإصدار من الحكومة الملكية المصرية الشقيقة؛ ليقوموا بدراسة الموضوع المشار إليه دراسة وافية، وأنه يمكن لحضرات هؤلاء الخبراء الفنيين

الاستعانة ببعض الخبراء العالميين إذا ما اقترحوا على حكومة جلالة الملك المعظم اسم الشخص أو الأشخاص ليمكن العمل على إجراء ما يلزم بعد استيفاء الدراسة.

والمفوضية الملكية العربية السعودية ترجو جميل وساطة وزارة الخارجية الملكية المحترمة بمصر لدى الجهة المختصة لاختيار الخبراء الفنيين الأخصائيين في شؤون البنوك؛ لتستعين بحضراتهم حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في درس هذا الموضوع دراسة وافية، وترجو التفضل بإفادتها عن أسماء حضراتهم لعمل الإجراءات والتسهيلات اللازمة لسفرهم إن شاء الله.

وتنتهز هذه المناسبة لتعرب عن فائق احتراماتها.

إلى وزارة الخارجية الملكية المحترمة بمصر



وثيقة رقم (٧٨٧)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد: ١٤ سري
عدد المرفقات: سري جداً
تاريخ الوثيقة: ١٢ سبتمبر سنة ١٩٤٨م ٩ ذو القعدة ١٣٦٧هـ

موضوع الوثيقة:

بشأن: تدريب بعض الضباط السعوديين في المدارس الإنجليزية.

نص الوثيقة:

وزارة الخارجية
المفوضية الملكية المصرية
بمدينة جدة

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

بالإشارة إلى كتابكم السري رقم (٥) ملف ١/٦/٣ المؤرخ في أول أغسطس ١٩٤٨م، أتشرف بأن أنهي إلى سعادتكم أننا لم نصل إلى خبر معين في هذا الشأن، ولكن القرائن تجعله أمرًا قريبًا متوقعاً، ففي الطائف بعثتان إنجليزيتان - إحداهما للطيران الحربي والثانية لتدريب الجيش وتنظيمه، وقد أرسلت هذه السنة بعثة من الضباط السعوديين إلى المدارس العسكرية الإنجليزية.

والسياسة العامة هنا قائمة على الثقة التامة بالإنجليز، وسياسة الإنجليز، كما تعلمون، تتجه الآن إلى الاحتياط لما يتوقع من خلاف مع الروس، ولجزيرة العرب خطرها في كل نزاع في الشرق لموقعها الجغرافي، ولما فيها من نفط (بترول).

وقد أذيع منذ أيام على لسان وزير المملكة السعودية في أنقرة أن الأمير فيصل سيزور تركيا للاتفاق على أمور تتصل بالطيران، ثم كذب هذا الخبر، ولكن لا يبعد أن يكون له صلة بالموضوع الذي تسألون عنه.

وإني بهذه المناسبة أقترح أن تدعو حكومتنا الحكومة السعودية إلى إرسال تلاميذ إلى الكلية الحربية في مصر.

وسنرفع إلى سعادتكم ما نعرف في هذا الشأن من بعد.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق الاحترام

الوزير المفوض
عبدالرحمن عزام

وثيقة رقم (٧٨٨)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي:
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات: سري
تاريخ الوثيقة: ١٧ يناير ١٩٤٩م (١٨ ربيع الأول ١٣٦٨هـ)

موضوع الوثيقة:

بشأن: وصف لحاملة الطائرات الأمريكية (ناراوي).

نص الوثيقة:

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

(إدارة الشؤون العربية)

أتشرف بأن أنهي إلى معاليكم أنني دعيت صباح اليوم لزيارة حاملة الطائرات الأمريكية (ناراوا) الراسية بميناء جدة.

وقد وصلت هذه الحاملة من البحرين (على الخليج الفارسي) مارة بجدة فالسويس فالبحر الأبيض المتوسط في طريق عودتها إلى الولايات المتحدة.

وسميت (ناراوا) نسبة إلى موقعة جزيرة ناراوا بالمحيط الباسيفيكي التي انتصرت فيها البحريتان الأمريكية والإنجليزية على اليابان سنة ١٩٤٣م (في الحرب العالمية الثانية). وقد رخص ببنائها في أغسطس سنة ١٩٤٣م، ويدئ

حالاً في البناية وكلمت [كذا!] ودشنت في ١٢ مايو سنة ١٩٤٥م.

وتحوي هذه الحاملة للطائرات على خمس طبقات، وهي معدة لحمل ١٢٠ طائرة، وتحمل فعلاً (وهي راسية بجدة) ٩٨ طائرة . ومن هذه الطبقات طابق لحفظ الطائرات.

وقد لبى هذه الدعوة مائتان من رجال السلك السياسي وعقيلات المسيحيين منهم، ورجال الحكومة السعودية وكبار الأعيان، ورجال الأعمال الوطنيين والأجانب، وفي مقدمة الجميع حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور وزير الدفاع وسبعة من إخوته.

وبعد أن أبحرت الحاملة مسافة ثلاثين ميلاً شرقاً، أجريت المناورات المعتادة، فصعد في الجو ٦٠ طائرة في نحو ٢٥ دقيقة (بسرعة ٢٥ ثانية تكفي لخروج الطائرة من مكمنها وصعودها على الظهر ثم انطلاقها في الجو). ثم مثلت موقعة بحرية، فضربت الطائرات في الحاملة ودافعت هذه عن نفسها، ودافعت عنها المدمرتان اللتان تحرسانها. ومثل أيضاً إصابة إحدى الطائرات وسقوطها، وعقب ذلك نزول الطائرات على ظهر الحاملة بمعدل أربع طائرات في ٣ دقائق.

وكان لهذه المناورة تأثير عميق في نفوس العرب أجمعين (سعوديين وغيرهم)، وشعروا بحسرة وحزن وهم يتحدثون إلى بعضهم مقارنين حالتهم بحالة هؤلاء القوم.

وعدنا إلى الشاطئ بعد أن مكثنا تسع ساعات على ظهر هذه الحاملة . وكانت مزمعة الإبحار بعد نزولنا مباشرة إلى السويس التي ستصل إليها بعد ٣٠ ساعة.

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القائم بالأعمال بالنيابة

وثيقة رقم (٧٨٩)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ٢٥٣
ملف رقم: ١٥
الملف الداخلي: ١٣/٤/١٦/ح/ب
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد: ٢٣٥
عدد المرفقات: ١
تاريخ الوثيقة: ١٠ ربيع الثاني ١٣٦٨هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٤٩م

موضوع الوثيقة:

بشأن: دعوة الأطراف المشتركة في حرب فلسطين لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٦ نوفمبر ١٩٤٨م.

نص الوثيقة:

مذكـــــــرة

تهدي المفوضية الملكية العربية السعودية أسمى تحياتها إلى وزارة الخارجية الملكية المحترمة بمصر - وتتشرف بأن ترفق مع هذا صورة من رد الحكومة العربية السعودية لوسيط هيئة الأمم المتحدة على المذكرة المقدمة لهذه المفوضية بتاريخ ٣٠ يناير ١٩٤٩م، بشأن دعوة الأطراف المشتركة في حرب فلسطين للدخول في مفاوضات لتنفيذ قرار مجلس الأمن المؤرخ ١٦ نوفمبر ١٩٤٨م.

وتنتهز المفوضية الملكية العربية السعودية هذه المناسبة لتعرب لوزارة الخارجية الملكية المحترمة بمصر عن فائق احتراماتها

إلى وزارة الخارجية الملكية المحترمة بمصر:

تلقت الحكومة العربية السعودية دعوتكم لإيفاد مندوبين من قبلها إلى رودس أو إلى أي مكان أجريتم الاتفاق عليه لأجل إجراء مفاوضات لإقرار هدنة دائمة لفلسطين؛ عملاً بقرار مجلس الأمن الصادر بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٤٨ قف.

معلوم لديكم أن الحكومة العربية السعودية قد نفذت بكل إخلاص قرار الهدنة التي فرضها مجلس الأمن في يونيو ويوليو ١٩٤٨م، ولم يسمح بأي عمل عدواني يخل بتلك الهدنة، كما أن الحوادث المؤسفة والمخلة بالهدنة وما جرى من ذلك التاريخ حتى الآن لم يكن سببًا عنا أو عن أي دولة من الدول العربية، وإنما كانت بناءً عن عدوان اليهود ونقضهم الصريح الفاضح للهدنة المفروضة، ولم تكن الدول العربية التي حصلت الحركات الحربية في مناطقها إلا مدافعة عن نفسها، قف وفضلاً عن ذلك فإن القوات العسكرية السعودية المسلحة المشتركة في حركات فلسطين لتشكل جبهة مستقلة بنفسها، ولا يوجد ما يوجب قيام الحكومة العربية السعودية بأي مفاوضات خاصة بإقرار هدنة جديدة، بينما إن الهدنة التي فرضت في يوليو وما تزال قائمة، وعلى كل حال فإن الحكومة العربية السعودية قابلة للقرارات التي أقرتها أو تقرها دول الجامعة العربية مقتنعة فيما يتعلق بالحالة في فلسطين قف. انتهى.